بكالوريا تجريبي في مادة اللغة و الأدب العربي دورة أفريل 2015

شعبة: لغات أجنبية (3ASLLE) **المدة: 03سا30**

الموضوع الأول

- أ -

أماه ... وحشرجة ودموع وسواد
وانبجس الدم واختلج الجسم المطعون
والشعر المتوج **(عشش فيه الطين)**
أماه ولم يسمعها إلاّ الجلاد
وغدًا سيجيء الفجر وتصحو الأولاد
والعشرون تنادي والأمل المفتون
فتجيب المرجة والأزهار
رحلت عنّا، غسلا للعار

- ب -

ويعود الجلاد الوحشيّ ويلقى النّاس
العار، ويمسح مديته، مزّقنا العار
ورجعنا فضلاء بيض السمعة أحرار
يا رب الحانة، أين الخمر؟ وأين الكاس؟
(ناد الغانية الكسلى العطرة الأنفاس)
أفدي عينيها بحياتي بالأقدار
املأ كاساتك يا جزار
وعلى المقتولة غسل العار

- ج -

وسيأتي الفجر وتسأل عنها الفتيات
أين تراها؟ فيردّ الوحش: **("قتلناها")**
"وصمة عار **في جبهتها** وغسلناها"
وستحكي **قصّتها السوداء الجارات**
وستروينها في الحارة حتى النخلات
حتى الأبواب الخشبية لن تنساها
وتهمسها حتى الأحجار
غسلا للعار، غسلا للعار

- د -

يا جارات الحارة يا فتيات القرية
الخبز سنعجنه بدموع مآقينا
سنقصّ جدائلنا وسنسلخ أيدينا
لتظل ثيابهم بيض اللّون نقية
لا بسمة، لا فرحة، لا لفتة، فالمدية
ترقبنا في قبضة والدنا وأخينا
وغدا من يدري أي قفار؟
ستوارينا غسلا للعار

نازك الملائكة

الأسئلة:

1/ البناء الفكري: (10)

1- استخرج من القصيدة الألفاظ الدالة على الآفات الاجتماعية وبعض الجوانب الاجتماعية الايجابية.
2- ما هي الدلالات التي تحملها عبارة "غسلا للعار"؟.
3- الشاعرة من خلال القصيدة تفضح المجتمع الذي له عدّة وجوه، أين يظهر ذلك من خلال المشاهد؟
4- ترى الشاعرة أنّ هذه الفتاة سُلب حقها قتلا من قبل المجتمع، وأظهرت في الوقت ذاته التناقض الذي يعيش فيه هذا المجتمع. هل تُؤيد رأي الشاعرة أم تعارضه؟ علل لما تقول.
5- حملت القصيدة أحاسيس وعواطف متنوعة، ما نوع هذه العواطف؟ وما علاقتها بنفسية الشاعرة؟
6- لخص مضمون القصيدة بأسلوبك الخاص.

2/ البناء اللغوي: (06)

1- أيّ نمط أدبي اختارت الشاعرة التعبير به عن فكرتها الجوهرية؟ أُذكر مواصفات هذا النمط مع التمثيل.
2- ما فائدة تكرار لفظة "العار"؟
3- أعرب ما تحته خط إعرابا مفصلا، وبين محل ما بين قوسين من الإعراب.
4- ما نوع الصورة البيانية الواردة في قول الشاعرة مع الشرح؟
   - ورجعنا فضلاء بيض السمعة أحرار
   - وسيأتي الفجر وتسأل عنها الفتيات
5- استخرج أهم الروابط الموظفة في اتساق النص وانسجامه.

3/ التقويم النقدي: (04)

قال أحد النقاد: "... ولقد عمل شعراء التفعيلة أو ما يعرف بالشعر الحر - لا على إنكار التراث الشعري العربي المتمثل خاصة في الشعر العمودي - وإنما على تحوير قواعده فيما يخص القافية والتفعيلة والمقطع الشعري...".
حلّل هذا القول، تتناول فيه نشأة شعر التفعيلة، ورواده والإضافة التي قدّمها للشعر العربي الحديث.

بالتوفيق

Dzlibrary.com

التصحيح النموذجي للبكالوريا تجريبي في مادة الأدب العربي دورة أفريل 2015

1/ البناء الفكري: (10)

1- الألفاظ الدالة على الآفات الاجتماعية نذكر منها: (العار، الخمر، الغانية...) (0.5)
الألفاظ الدالة على الجوانب الاجتماعية الايجابية نختار منها: (فضلاء، بيض السمعة، أحرار...). (0.5)

2- الدلالات التي تحملها عبارة "غسلا للعار" ارتكاب جريمة نكراء تمس الشرف بالدرجة الأولى، إذ هو رأس مال المرأة الحر ولا سيما المرأة الطاهرة. (1.5)

3- الشاعرة من خلال القصيدة تفضح المجتمع الذي له عدّة وجوه، فهو إذن مجتمع منافق ليس إلاّ، ويظهر ذلك من خلال المشاهد المذكورة في المقطع ـ ب ـ (1.5)

4- وُفقت الشاعرة إلى حدّ بعيد فيما ذهبت إليه من كون هذه الفتاة عاشت مرارة الظلم من قبل المجتمع، وراحت الشاعرة تصوّر لنا في بادئ الأمر أنّ الفعل المقترف جريمة لا تُغتفر، لا يمكن السكوت عنه، بل هو العار والشنار، بيد أنّها سلطت الضوء على المجتمع عند فئة من فئاته خاصة الذي يدعي أنّه محب للعفاف والطهارة، ولكن في الوقت ذاته يقترف بعض أهله أبشع المنكرات ما الله مبديها، لهذا الغرض ظهر التناقض بينًا لا مناص منه. (02)

5- حملت القصيدة أحاسيس وعواطف متنوعة، وهذه العواطف هي: السخط والإنكار والألم والحزن على ذلك المجتمع المتغطرس الفاقد للوازع الأخلاقي، بحيث نصّب نفسه قاضيا وجلادا في آن واحد للظفر بهذه الفتاة، كما ظهرت عاطفة الإشفاق والرحمة على هذه الفتاة، وكل هذه الأحاسيس ذات صلة مباشرة بالتجربة الشعورية التي سيطرت على وجدان الشاعرة . (02)

6- تلخيص مضمون القصيدة: (02)

الشاعرة صوّرت لنا مأساة إنسان بطلتها فتاة في عز شبابها ظلمها المجتمع إذ وصفها بالباغية، فراح ينفذ عقوبته بالذبح حبًا للطهارة على زعمه، ويا للعجب كم يدعي هذا المجتمع الفضيلة وهو نفسه يقترف الرذيلة جهارا نهارا! فأين ملامح الخجل وحمرته؟ وقد أثقلت هذه المأساة مسمع ومرأى النّاس بما فيه الفتيات.

2/ البناء اللغوي: (06)

1- النمط الأدبي الذي اختارته الشاعرة للتعبير به عن فكرتها الجوهرية: الوصفي والسردي لأنّ الشاعرة في مقام التصوير والعرض لمأساة المرأة وحالتها في المجتمع، أهم مواصفات هذا النمط مع التمثيل:1.25

- وجود النعوت: المطعون، المتوج، الوحشي...
- توظيف صور بيانية: (سيجيء الفجر...)
- كثرة الأسماء: دموع، الجسم، الشعر...
- وجود أفعال ماضية ومضارعة (رحلت، قتلناها، وستحكي، وستريها، ناد...
- الزمكان (غدا، الفجر، الحارة، الأبواب....)

2- فائدة تكرار لفظة "العار" يكمن في التأكيد على الجريمة النكراء المرتكبة في تحدّ وصمود، فهذا التكرار يوصل الفهم للقارئ كما أنّ التكرار من خصائص شعر التفعيلة، وهو عموما يساهم في اتساق النص.0.75

3- الإعراب:1.5

في: حرف جر0.25

جبهتها: جبهة، اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون محل جر مضاف إليه0.25

وشبه الجملة في محل رفع خبر.0.25

قصتها: قصة، مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.0.25

السوداء: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.0.25

الجارات: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.0.25

محل ما بين قوسين من الإعراب:0.75

(عشش فيه الطين) جملة في محل رفع خبر

(ناد الغانية الكسلى العطرة الأنفاس) جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب

("قتلناها") جملة في محل نصب مفعول به

4- نوع الصورة البيانية الواردة في قول الشاعرة مع الشرح:01

- ورجعنا فضلاء بيض السمعة أحرار: كناية عن صفة طهارة العرض والشرف.
- وسيأتي الفجر وتسأل عنها الفتيات: استعارة مكنية فالفجر لا يأتي بل الإنسان هو الذي يقوم بهذا الفعل، إذن الشاعرة ذكرت المشبه وحذفت المشبه به وعبرت عنه بقرينة (سيأتي) .

5- أهم الروابط الموظفة في اتساق النص وانسجامه:0.75

- التكرار: العار، أماه، غسلا، أين...
- حروف العطف: الواو: وحشرجة ودموع وسواد...، الفاء: فيردّ.
- الإحالة بالضمائر المتصلة
- الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية.

3/ التقويم النقدي: (04)

المقدمة: تعريف شعر التفعيلة (01)

العرض: نشأة فن شعر التفعيلة ورواده، الإضافات التي قدمها هذا الشعر للشعر العربي. نماذج من شعر التفعيلة. (02)

الخاتمة: شعر التفعيلة رافد للشعر العمودي، ولا يمكنه أن يكسر قواعد الشعر العمودي مهما كانت الظروف والعوامل. (01)

Dzlibrary.com